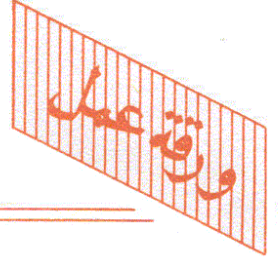




منظمة الطيران المدني الدولي



الجمعية العمومية - الدورة الخامسة والثلاثون

اللجنة الاقتصادية

البند ٢٧ : تنظيم خدمات النقل الجوي الدولي، ونتائج المؤتمر العالمي الخامس للنقل الجوي

نظرة الى ملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم (بند الجنسية)

(مقدمة من البرازيل وفيجي والهند واليابان وباكستان والفلبين
وجمهورية كوريا والمملكة العربية السعودية)

ملخص

تهدف هذه الوثيقة الى عرض الفهم الأساسي لدى البرازيل وفيجي والهند واليابان وباكستان والفلبين وجمهورية كوريا والمملكة العربية السعودية عن كيفية قيام الايكاو بدور في مجال تحرير النقل الجوي الدولي، بما في ذلك ملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم، وذلك لتقدم الى الجمعية العمومية لمناقشتها في اطار البند ٢٧ من جدول الأعمال. يرد الاجراء المعروض على الجمعية العمومية في الفقرة ٥.

١ - مقدمة

١-١ انعقد المؤتمر العالمي الخامس للنقل الجوي في مونتريال في مارس من العام الماضي، وناقشت الدول المتعاقدة عدة قضايا تتعلق بالتحرير العالمي للنقل الجوي بما في ذلك ملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم. وتباينت آراء الدول كثيرا على أساس الأوضاع الحالية التي تواجهها. وكحل يقبله الجميع، خلص المؤتمر الى ضرورة التحلي بالمرونة لتمكين جميع الدول من اتباع النهج الذي تختاره للتحرير حسب الوتيرة الخاصة بها، وينبغي أن تؤدي الايكاو دورها في عملية اتخاذ القرار لكل دولة من خلال تقديم الخيارات المختلفة.

٢-١ ومن المسلم به أن الجماعة الأوروبية تقدم بعض الشروط المتعلقة بتحرير ملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم. ولا بأس في أن ترغب البلدان ذات الفكر المماثل في المشاركة فيما بينها، لكنه لا ينبغي للايكاو، بوصفها الهيئة الجامعة لكل الدول المتعاقدة، أن تشارك في هذه النشاط نظرا الى دورها المتفق عليه في المؤتمر.

٢ - خصائص ملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم

١-٢ يندرج الطيران الدولي، حيث تبرم كل دولة اتفاقات ثنائية، في اطار العمل الذي حددته اتفاقية شيكاغو، بحيث تحظى سيادة الفضاء الخارجي باحترام كامل كمبدأ أساسي. وتعتبر ملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم مفهوما أساسيا للأمم الراغبة في تطوير نظام النقل الجوي لديها مع الأبقاء على الناقلين الحاملين للعلم الوطني. وعلاوة على ذلك، تعتبر هذه القضية حساسة، بالنظر الى قلق كبير حالي ازاء مسؤولية أي دولة عن السلامة والأمن.

٢-٢ وبناء على ذلك، ينبغي أن تتخذ كل دولة قرارا بشأن هذه القضية دون تدخل من الدول الأخرى. وتتباين الأفكار وتختلف وجهات النظر في العالم. وليس في نيتنا التدخل في الأنشطة الطوعية للدول ذات الفكر المماثل أو المناطق التي ترغب في انشاء نظامها الخاص داخل مجموعتها.

٢-٣ غير أننا نعتقد بقوة انه لا ينبغي لأحد أن يصر على أن تغير الدول الأخرى، بشكل مباشر أو غير مباشر، آراءها بخصوص ملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم.

٣ - المناقشة أثناء المؤتمر العالمي الخامس للنقل الجوي

١-٣ الايكاو هيئة جماعية تضم دولاً ذات سيادة. وينبغي أن تعالج بعناية القضايا مثل جنسية الناقلين الجويين، التي تعتبر حساسة جدا والتي يتبنى كل بلد رأيا مختلفا بشأنها. وعليه، لا ينبغي للايكاو أن تتحاز وتمد يدها الى أي طرف بعينه بشأن أي قضية مثيرة للجدل حيث تتباين آراء كل واحد بشأنها.

٢-٣ وهذا المنظور متفق عليه بوضوح في المؤتمر العالمي الخامس للنقل الجوي للايكاو. فينبغي "اعلان المبادئ العالمية لتحديد النقل الجوي الدولي"، المعتمد في المؤتمر العالمي الخامس للنقل الجوي، في بنده ٤-٤ على أن "تقرر كل دولة مسارها ووتيرة التغيير الخاصة بها في تنظيم النقل الجوي الدولي".

٣-٣ وينبغي النظر الى النتائج المتمخضة عن المؤتمر العالمي الخامس للنقل الجوي في اطار هذا التوافق في الآراء. ورغم أن هذا الاعلان يذكر في بنده ٤-٦ أنه "ينبغي أن تتخذ الدول في اتخاذ الاجراءات الملائمة للدول الأخرى في جهودها الرامية للتقدم نحو توسيع نطاق ملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم"، فينبغي لنا أن نفهم هذا الوصف بما يتمشى مع مفهومنا المتفق عليه وفحواه أننا نكن كل الاحترام للقرارات التي تتخذها أي دولة.

٤ - الاستنتاج

١-٤ ينبغي أن تتناقش الايكاو بشكل دقيق بشأن هذه القضية الحساسة والمثيرة للجدل دون الانضمام الى أي طرف بعينه، الا اذا ما توصلت الدول الأعضاء الى اجماع في الرأي. ونعتقد جازمين أن قضية ملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم ينبغي أن تحدها بشكل حصري كل دولة.

٥ - الاجراء المعروض على الجمعية العمومية

١-٥ يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

(أ) أن تأخذ علما بالاستنتاج (٤-١) الوارد أعلاه عند مناقشة ملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم.

(ب) أن تؤكد أنه يمكن لكل دولة أن تتخذ قراراتها الخاصة بشأن اختيار شرط ملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم.